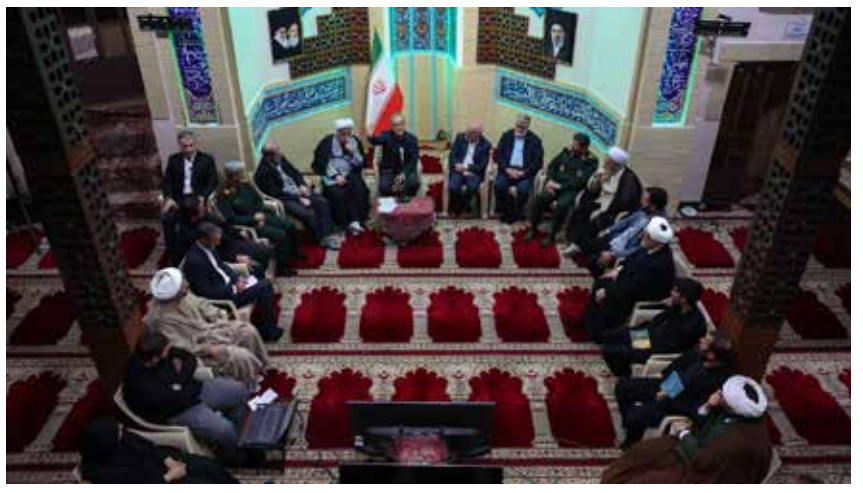
رئيس الجمهورية: مؤكّداً على الاستفادة من المشاركة الشعبية عبر خطة إدارة الأحياء:

بدعم الشعب نستطيع إحباط مؤامرات الأعداء الخبيثة

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على قدرة ٨٠ ألف مسجد في البلاد على المساهمة في حلّ مشاكل المواطنين، ودعا هذه المراكز إلى القيام بدورٍ في تعزيز ثقافة ترشيد استهلاك الطاقة، وصرّح قائلاً: ينبغي أن تكون المساجد نموذجاً يُحتذى به في تشجيع الناس على استخدام الطاقة بكفاءة حتى لا يتضرّر إنتاج البلاد.

وأشار الدكتور بزشكيان، خلال زيارة ميدانية لتطبيق خطة الحوكمة المجتمعية القائمة على المساجد في أحد مساجد جنوب طهران، مساء السبت، إلى القدرة الكبيرة للمساجد في إدارة الأحياء، وصرّح قائلاً: إن وجود ٨٠ ألف مسجد في البلاد يُمثّل قدرةً قيّمةً للغاية على المساهمة في حلّ مشاكل المجتمع بمشاركة الناس أنفسهم وبدعم من قوات التعبئة.

وشدّد الرئيس بزشكيان، خلال هذه الزيارة التي عُقدت بحضور رئيس منظمة التعبئة، ومحافظ طهران، وقائد حرس الثورة في طهران، على أنه لا يمكننا ولا ينبغي لنا أن نكون غير مبالين بمشاكل الشعب، مضيفاً: إذا استطعنا تفعيل دور مساجد البلاد في المساعدة على حلّ مشاكلها، فسيتم حلّ جزء كبير من المشاكل التي نواجهها في مختلف المدن والأحياء.



وأكد الدكتور بزشكيان على ضرورة أن تعمل جميع المؤسسات والمراكز المعنية، بما فيها الثقافية والدينية والاجتماعية، وأن تشارك بشكل منسق ومتكامل لتحديد مشاكل الشعب وتقديم الحلول لها، قائلاً: يمكن تطبيق الخطوات الجيّدة والمفيدة التي اُتخذت في هذا المسجد كنموذج يُحتذى به في مساجد أخرى في البلاد.

إحباط مؤامرات ومخططات الأعداء

وفي إشارة إلى المشاكل الناجمة عن العقوبات والحصار الاقتصادي والعدوان على البلاد من قبل الأعداء، صرّح الرئيس بزشكيان قائلاً: لا تستطيع الحكومة وحدها حلّ جميع هذه المشاكل؛ لكن بدعم الشعب ومساندته، نستطيع إحباط مؤامرات ومخططات الأعداء الخبيثة. وأكّد أنّ الروح التي سادت المجتمع خلال الحرب المفروضة التي دامت ثماني سنوات، ودعم الشعب والحكومة آنذاك، يمكن أن تكون هذه الروح أيضاً الحلّ لمشاكل البلاد وأزماتها اليوم، مُضيفاً: سنبذل قصارى جهدنا في الحكومة للاستفادة من مشاركة الشعب ودعمه في خطة إدارة الأحياء التي تتمحور حول المساجد.

ينبغي أن تكون المساجد نموذجاً يُحتذى به في إدارة استهلاك الطاقة وترشيدها

علينا أن نؤمن بأنفسنا ونتكاتف لتحقيق النجاح وتجاوز الأزمات

وأكّد الرئيس بزشكيان قائلاً: لسنا أقلّ شأناً من الدول الأخرى؛ لا سيما دول الجوار، وعلينا أن نؤمن بأنفسنا ونتكاتف ونعمل بوحدة وتعاضد لتحقيق النجاح وحلّ المشاكل وتجاوز الأزمات، من واجبنا جميعاً حلّ مشاكل الشعب. وأشار إلى ضرورة العمل والسعي الدؤوب لنكون الأفضل، مضيفاً: علينا أن نغرس في نفوس أبناء وبنات الوطن إيماناً راسخاً بقدرتنا على تحقيق التميّز، وأننا، بتجاوزنا للصعاب وبغض النظر عن الانتماءات السياسية، سنحبط مساعي الأعداء الرامية إلى زرع الفتنة في البلاد.

ترشيد استهلاك الوقود والطاقة

في سياق متصل، أكد الرئيس بزشكيان على أهمية ترشيد استهلاك الوقود والطاقة، قائلاً: بالنظر إلى التحدّيات التي واجهها إنتاج الغاز في البلاد جراء العدوان العسكري الصهيو - أمريكي، فإن ترشيد استهلاك الوقود أمر بالغ الأهمية، لا سيما في فصل الشتاء. وأضاف الدكتور بزشكيان: علينا جميعاً أن نسعى جاهدين لترشيد استهلاك الطاقة والكهرباء والغاز حتى لا تتوقف الصناعات التحويلية، ولا يتضرّر الإنتاج الوطني. ينبغي أن تكون المساجد قدوة في ترشيد الاستهلاك وتشجيع الناس على الإدخار. يسعى أعداء اليوم إلى بثّ الفتنة بين المواطنين، وعلينا جميعاً أن نتكاتف لإحباط مؤامراتهم.

مُشيراً إلى أنهم خسروا الحرب والانتخابات معاً..

اللواء رضائي للأمريكيين: إذا بدأتم حرباً فستواجهون ردّاً مدمّراً

قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، اللواء محسن رضائي، في رسالة وجّهها إلى الأمريكيين: لقد خسرتم الحرب والانتخابات معاً؛ فقد أقرّ «فانس» بالهزيمة، و«روبيو» على وشك الرحيل، و«هيغسيث» سيُقال من منصبه قريباً، أما قائد القيادة المركزية الأمريكية «سنتكوم» فقد أصبح الآن مقدّماً للبودكاست!.

وكتب اللواء رضائي، في منشور له على حسابه بموقع «إكس»، مساء أمس الأول: لقد خسرتم الحرب والانتخابات معاً. وأردف مُحذّراً: إلى مَن ينبغي لنا أن نوصل هذه الرسالة في واشنطن تحديداً، ومفادها أنكم إذا بدأتم حرباً، فستواجهون ردّاً مدمّراً؟

إخفاق استراتيجيات «الضغط الأقصى»

إلى ذلك، أكّد المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد أبو الفضل شكارجي، أنّ أيّ قوّة تحاول الوقوف في مواجهة الصمود الراسخ والإرادة الصلبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ لن تواجه سوى الانهيار والزوال أمام الرأي العام العالمي. وأردف العميد شكارجي، في مقابلة صحفية، مُشيراً إلى أن التطورات السياسية الراهنة في الولايات المتحدة، وما تشهده إدارة ترامب وحزبه من إخفاقات متتالية في ميادين متعدّدة؛ لا تقتصر على كونها تقلّبات في السياسة الداخلية، بل هي تجسيد لحقيقة استراتيجية تتمثّل في عدم القدرة على مواجهة الإرادة الإيرانية. وأوضح: إن إخفاق استراتيجيات «الضغط الأقصى» وعقائد العدوان والسياسات العسكرية الأمريكية في تحقيق أهدافها أمام قدرات الردع والصلابة التي تتمتّع بها القيادة والقوات المسلحة الإيرانية، هو أمر بات جلياً للمحللين الدوليين. واستطرد قائلاً: إن السياسات العدائية التي انتهجتها واشنطن وإخفاقاتها المتكرّرة في منطقة غرب آسيا وتراجع فاعلية ترسانتها العسكرية قد أدى إلى زعزعة أسس النفوذ الأمريكي. وأضاف: إن المحاولات التي قادها ترامب وحلفاؤه لتقويض إيران قد ارتدّت عليهم؛ مما جعلهم عرضة للتآكل الاستراتيجي والأزمات الداخلية جراء الهزائم التي فرضتها القوات المسلحة الإيرانية ومحور المقاومة. واختتم العميد شكارجي تصريحه بالإشارة إلى أن هذه الهزيمة الاستراتيجية تعد دليلاً على تحول موازين القوى العالمية، مؤكداً مجدداً أن أي مواجهة مع إيران لن تنتهي إلاّ بزوال القوى المعتدية.



العدو في حالة عجز

من جانبه، قال المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية: إن الحرب ليست مجرد سوء فهم قابل للحلّ، بل هي «حرب وجودية». وأوضح العميد حسين محبي، خلال مراسم إزاحة الستار عن الفيلم الوثائقي الخاص بالشهيد محمود باقري، التي أقيمت بحضور جمع من قادة ومسؤولي القوة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية قائلاً: يجب أخذ أهداف العدو بعين الاعتبار بشقّيها المادي وغير المادي؛ فالأهداف المادية هي أهداف ملموسة ومحدّدة وقابلة للرصد، ويمكن استهدافها بسهولة. وأضاف: أما الجزء الآخر من الأهداف فهو غير مادي، ويعود إلى قطاعات الإعلام والفن والثقافة؛ ولذلك فإن اللغة البليغة للفن والإعلام قادرة بشكل أفضل بكثير على استهداف المقدّرات غير المادية للعدو.

وأردف العميد محبي قائلاً: نقف الآن عند منعطف تاريخي ربما لم تمرّ إيران بظروف مماثلة له طوال تاريخها. اليوم يعتزم العدو تدميرنا وتقسيم بلادنا؛ إلاّ أنّ المساحة الجغرافية الشاسعة لإيران تشكّل معضلة له، وهو يخشى هذا الأمر. وشدد على ضرورة رصد تحركات العدو، قائلاً: هذه الحرب ليست سوء فهم يمكن تسويته، بل هي «حرب وجودية» هدفها القضاء على وجودنا وهويتنا؛ فالعدو يريد تغيير هويتنا بالكامل.

وقال المتحدث باسم حرس الثورة: لقد صرّح العدو علناً بأنه يريد تدمير حضارتنا وفصلنا عن عمقنا الحضاري. إنه يسعى لإظهار إيران وكأنها بلا حضارة، ولذلك يجب توخي الحذر. ووصف هذه الحرب بأنها مصيرية، قائلاً: إذا صمدنا وقاومنا، فسنتمكن من صياغة وتنظيم جميع المعادلات السياسية والأمنية في المنطقة، وبالثبات سنصبح قوة عظمى بلا شك.

العدو يقف الآن في مأزق

وأوضح العميد محبي أن مقومات قوتنا تكمن في الدين، والأخلاق، وحب إيران والوطن، والاعتزاز بالحضارة، والتمتع بقيادة حكيمة وعطوفة، ورؤيتنا الكونية العظيمة، مؤكّداً أن العناصر المكوّنة لقوتنا كثيرة للغاية، وما يدفع العدو إلى التراجع هو مزيج من هذه المقومات مجتمعة. وتابع: إن العدو يقف الآن في مأزق وعجز تام؛ لأنه إذا أراد الحرب، فإنه لا يملك القدرة على مواصلتها وتحقيق النتيجة التي يبتغيها، وإذا تراجع، فستُمرّغ هيبته وسمعته في العالم.

وأشار المتحدث باسم حرس الثورة إلى أن دور وسائل الإعلام في تحويل إيران إلى قوّة عظمى بالغ الأهمية، وبإمكانها كسب العقول، مُضيفاً: إذا واجهنا العدو بالصمود والمرونة، فسنتمكّن بالتأكيد من أن نصبح قوّة عظمى على مستوى العالم، وهذا أمر قابل للتحقيق تماماً. وتابع: إذا استطعنا كسب العقول والقلوب في العالم، فسيكون النصر النهائي حليفنا. وعلينا أن نشرح الانتصارات ونثبّتها ونبرزها حتى يتحقق النصر الحاسم.

العميد شكارجي: أيّ قوة تواجه إيران مصيرها الفشل

معدات أمريكية تخضع للهندسة العكسية

على صعيد آخر، أكّد مستشار قائد القوة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية على الجاهزية التامة للقوات المسلحة للدفاع عن البلاد، مشيراً إلى أنه تم الاستيلاء على معدات وأجهزة متنوعة من العدو، وأن مختصين في الصناعات الدفاعية يعملون حالياً على تفكيكها ودراستها عبر تقنية «الهندسة العكسية».

وتحدث العميد علي بلالي عن تطوير القدرات الدفاعية للبلاد، وأوضح أنّ عملية الهندسة العكسية لمعدات وتقنيات «العدو» كانت مدرجة ضمن الخطط منذ عهد الشهيد اللواء حسن طهراني مقدّم، ولا تزال مستمرة حتى يومنا هذا. وفي هذا السياق، تم الحصول على العديد من معدات «العدو»، التي يخضع جزء كبير منها حالياً للتحليل والهندسة العكسية على يد مختصين وخبراء شباب في قطاع الصناعات الدفاعية الوطني.

العميد مُحبّي: نخوض حرباً وجودية، والعدو في حالة عجز

العميد بلالي: معدات أمريكية تخضع للهندسة العكسية

وفي معرض ردّه على مزاعم مسؤولين أمريكيين وصهاينة حول تراجع القوة العسكرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، قال العميد بلالي: مثل هذه التصريحات تندرج في إطار الدعاية والحرب النفسية؛ إذ يسعى العدو من خلالها إلى النيل من الروح المعنوية للشعب، وبث الفرقة بين الناس والسلطات. لكن التجربة أثبتت أن الوحدة الوطنية تشكل الحصن الأهم للبلاد في مواجهة التهديدات الخارجية.

ولفت إلى دور الشعب خلال فترة الحرب وغيرها من المواجهات مع العدو، قائلاً: في المنعطفات التاريخية الحاسمة، كان الشعب الإيراني دائماً في طليعة الصفوف، مبدياً دعمه الراسخ للبلاد وقواتها المسلحة. وقد كان هذا التكاتف والتماسك الوطني هو الركيزة التي مكّنت الشعب الإيراني من الصمود الثابت وتحقيق النصر النهائي خلال الحرب المفروضة.

وفي جانب آخر من تصريحاته، أشار إلى التدابير التي اتخذتها القوات المسلحة في أعقاب حرب رمضان، وقال: في الفترة التي تلت الحرب، تعزّزت القدرات الدفاعية للبلاد، وشهدت الموارد والأدوات المتاحة للقوات المسلحة نمواً كبيراً. علاوة على ذلك، ارتفع حجم إنتاج المعدات الدفاعية مقارنة بما كان عليه في الماضي.

إلى ذلك؛ أعلنت القوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية، الأحد، عن انفجار ٣ ناقلات نفط مخالفة أثناء عبورها من مسار غير مصرح به في مضيق هرمز، وذلك منذ فجر الأحد وحتى الآن. وأضاف البيان: أن النيران اشتعلت في الناقلات بسبب إغلاق أنظمة الملاحة والتعريف الخاصة بها، وبفعل ممارسات الجيش الأمريكي المعتدي.

وأكدت القوات البحرية للحرس الثوري أن القواعد الإيرانية الخاصة بالملاحة في مضيق هرمز تم إبلاغها لجميع السفن مراراً؛ محذّرة من أن السفن التي تخالف هذه القواعد وتتعاون مع الجيش الأمريكي ستواجه المصير نفسه.

أخبار قصيرة

تأكيد إيراني-روسي على تعزيز التعاون الأمني والدفاعي



أوضح السفير الإيراني لدى موسكو تفاصيل الاجتماع الذي جمع اللواء محسن رضائي والرئيس فلاديمير بوتين، مؤكّداً على تركيز الجانبين على تطوير التعاون العسكري والدفاعي والأمني، ومواصلة المشاورات على أعلى المستويات الإدارية. وصرّح كاظم جلالي، في حوار له مساء أمس الأول: خلال الاجتماع الودي الذي استمر ثلاث ساعات بين اللواء رضائي والرئيس بوتين، استعرض الجانبان آخر مستجدات التعاون الاستراتيجي والهام بين البلدين في جوٍّ من التوافق التام. وخلال هذا الاجتماع، تمّ شرح القرارات الهامة التي اتخذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن تسريع بناء خط سكة حديد رشت-آستارا واستكمال الممر الدولي بين الشمال والجنوب. وأضاف: نظراً للتهديدات والتحدّيات والفرص المشتركة، يعتبر البلدان المواجهة التآزرية مع السلوكيات التهديدية ضرورة استراتيجية، ويواصلان المشاورات بشأن تعميق التعاون العسكري الدفاعي على أعلى المستويات.

«مكافأة العدالة» الأمريكية استقطاب لـشركاء في الجريمة

علّقت ممثلية إيران في فيينا على رصد أمريكا مكافأة مالية مقابل تسريب معلومات تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني. وأوضحت ممثلية البلاد لدى المنظمات الدولية في فيينا عبر منصة «إكس»: «إن ما يُسمى بـ«مكافأة العدالة» الأمريكية الجديدة، هو في الواقع استقطاب لـ«شركاء في الجريمة»». وجاء في البيان: «نظراً للسجل الأسود للولايات المتحدة والكيان الصهيوني في اغتيال العلماء الإيرانيين، وأعمال التخريب المتكرّرة في المنشآت النووية الإيرانية وقصفها، فإن ما تسميه أمريكا «مكافأة» لا يعدو كونه تجنيداً لشركاء في الجريمة لتنفيذ اغتيالات وأعمال إجرامية واعتداءات مستقبلية». وأكدت الممثلية الإيرانية أن «أي دولة، أو مؤسسة حكومية، أو منظمة دولية بما في ذلك الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو جهة فاعلة غير حكومية تسهّل ارتكاب مثل هذه الجرائم عبر تقديم المعلومات، تتحمل المسؤولية القانونية الدولية».

إعدام ٣ إرهابيين مرتبطين بأمريكا والكيان الصهيوني



أعلن المركز الإعلامي التابع لوزارة العدل في محافظة ألبرز (غرب طهران) عن تنفيذ أحكام الإعدام في ثلاثة مدانين بتهم التجسس والعمالة للكيان الصهيوني والولايات المتحدة وجماعات معادية، والنشاط ضدّ الأمن والمصالح الوطنية؛ حيث ثبت تورطهم في قيادة أعمال شغب مسلحة شهدتها مدينة كرج بمحافظة ألبرز (شمال غرب)، يومي ٨ و٩ يناير/كانون الثاني الماضي. وأوضح المركز الإعلامي التابع لوزارة العدل؛ أنه ثبت تورّط المدانين في التحريض على تدمير الممتلكات العامة وإضرام النيران فيها، وقد أُلقي القبض عليهم بموجب أمر قضائي. وأسفرت التحقيقات اللاحقة عن تحديد هوية وعزل عشرة متهمين آخرين شاركوا في تلك الأعمال تحت إشرافه.